



التفسير: نشأته و تطوره (8) قيمة تفسير الصحابي

نویسنده: معرفت، محمد هادی

علوم قرآن و حدیث :: رسالة القرآن :: آذر 1372 - شماره 15

از 25 تا 32

آدرس ثابت : <http://www.noormags.com/view/fa/articlepage/4393>

دانلود شده توسط : جعفر رضانی

تاریخ دانلود : 1393/06/04 01:31:04

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائه مجلات عرضه شده در پایگاه، مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه [قوانین و مقررات](#) استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.



پایگاه مجلات تخصصی نور

www.noormags.com

التفسير: نشأته وتطوره (٨)

قيمة تفسير الصحابي

الشيخ محمد هادي معرفة

- ص - الى الناس، فقد بين معالمه وارشدهم إلى مباني حكمه ومعاني آياته، اذ كان عليه البيان كما كان عليه البلاغ: ﴿وانزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون﴾^(٤)

وهل كان دور النبي - ص - في أمته، وفي أصحابه الخالص بالخصوص، سوى دور معلم ومرشد حكيم؟ فلقد كان - ص - حريصاً على تربيتهم وتعليمهم في جميع ابعاد الشريعة وبيان مفاهيم الإسلام.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فان من صحابته الأخيار - ممن رضي الله عنهم ورضوا عنه - من كان على وفرة من الذكاء، طالباً مجتهداً في طلب العلم والحكمة والرشاد، مولعاً بالسؤال والازدياد من معارف الإسلام، وكانوا كثرة من نوي النباهة والفضلة والاستعداد... ﴿رجال صدقوا ما

مما يجدر التنبيه له أن الدور الأول على عهد الرسالة، كان دور تربية وتعليم، ولاسيما بعد الهجرة الى المدينة، كان النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قدر ركز جُل حياته على تربية اصحابه الاجلاء وتعليمهم الآداب والمعارف، والسنن والأحكام. ﴿وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس﴾^(١) فقد جاء - صلى الله عليه وآله وسلم - ﴿ليتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾^(٢)

ولاشك أنه - ص - فعل ما كان من شأنه أن يفعل، ورَبَّى من أصحابه ثلَّة من علماء ورثوا علمه وحملوا حكيمته إلى الملا من الناس.

وإذا كان القرآن تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين^(٣). وقد بلغه النبي

عاهدوا الله عليه ﴿٥﴾ و استقاموا على
الطريقة فسقاهاهم ربهم ماءً غدقاً^(٦).

وقد عرفت كلام ابن مسعود: «كان
الرجل منا إذا تعلّم عشر آيات، لم يجاوزهنّ
حتى يعلم معانيهنّ والعمل بهنّ...»^(٧) وهو
أقدم نصّ تاريخي يدلّنا على مبلغ اهتمام
الصحابة بمعرفة معاني القرآن واجتهادهم
في العمل بأحكامه.

وهذا الإمام أمير المؤمنين - عليه السلام -
يقول - بشأن ما كان يصدر منه من عجائب
أحكام وغرائب أخبار -: «وإنما هو تعلّم من
ذي علم... علم علّمه الله نبيّه فعلمنيه، ودعا
لي بأن يعيه صدري، وتضطّم به
جواني»^(٨).

وهذا ابن عباس - تلميذه الموقّ - كان
من احرص الناس على تعلّم العلم ومعرفة
الأحكام والحلال والحرام من شريعة
الإسلام. وكان قد تدارك - لشدة حرصه في
طلب العلم - ما فاتته أيام حياة النبيّ - صلّى الله
عليه وآله وسلّم - لصغره^(٩) بمراجعة العلماء من
صحابته الكبار بعد وفاته - صلّى الله عليه وآله
وسلّم - وقد كان النبيّ قد دعا له: «اللّهم علّمه
التأويل وفقهه في الدين واجعله من أهل
الإيمان»^(١٠).

روى الحاكم في المستدرک بشأن
حرصه على طلب العلم: أنّه بعد وفاة ا

لرسول - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قال لرجل من
الأنصار: هلّم، فلنطلب العلم، فإنّ أصحاب
رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أحياء.

فقال: عجبا لك يا ابن عباس، ترى
الناس يحتاجون إليك، وفي الناس من
أصحاب رسول الله من فيهم!... فأقبل ابن
عبّاس يطلب العلم، قال: ان كان الحديث
ليبلغني عن الرجل من أصحاب رسول الله -
ص - قد سمعه منه، فأتيه فأجلس بيبابه،
فتسفي الريح على وجهي، فيخرج اليّ
فيقول: يا ابن عمّ رسول الله ما جاء بك، ما
حاجتك؟ فأقول: حديث بلغني عنك ترويه
عن رسول الله، فيقول: ألا أرسلت إليّ!
فأقول: انا أحقّ أن أتيك...^(١١)

ومن ثمّ كان يسمّى البحر لكثرة علمه.
وعن مجاهد: هو جدّ الأمة. وعن ابن الحنفية:
ربّانيّ هذه الأمة^(١٢)... إلى غيرها من
تعايير تنمّ عن مدى رفعة في درجات
العلم...

وقد كان يجلس للتفسير فيقع موضع
إعجاب... قال أبو وائل: حججت أنا
وصاحب لي، وابنُ عباس على الحجّ، فجعل
يقرأ سورة النور ويفسّرها... فقال
صاحبي: يا سبحان الله، ماذا يخرج من
رأس هذا الرجل، لو سمعت هذا الترك
لأسلمت... وفي رواية عن شقيق: ما رأيت

ولا سمعت كلام رجل مثله، لو سمعته فارس والروم لأسلمت . . . وقال عبدالله بن مسعود: نعم ترجمان القرآن ابن عباس. (١٣)

واسلفنا حديث مسروق بن الأجدع: وجدت أصحاب محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - كالإخاذه، فالإخاذه تكفي الراكب، والإخاذه تكفي الراكبين، والإخاذه تكفي الفئام من الناس . . . وفي لفظ آخر: (لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم . . .). (١٤)

كنايته عن أنهم كانوا على درجات من العلم . . . كانوا يصدرون الناس عن روي كان مستقاه ومادته الأولى، هو النبي الأكرم - صلى الله عليه وآله وسلم - هو رباهم وأدبهم فأحسن تأديبهم، وأن كانوا هم على تفاوت في استعداد الأخذ والتلقي . . . ﴿أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها﴾. (١٥)

وبعد . . . فاذا كانت تلك حالة العلماء من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لا يصدرون الناس إلا من مصدر الوحي الأمين، ولا ينطقون إلا عن لسانه الناطق بالحق المبين، فكيف ياترى مبلغ اعتبار ما يصدر عن ثلثة هم حملة علم الرسول، والحفظة على شريعته الامناء . . . !

نعم كان الشرط في الحجية والاعتبار - أولاً - صحة الإسناد إليهم و - ثانياً - كونهم الطراز الأعلى. واذ قد ثبت الشرطان، فلا

محيص عن جواز الأخذ وصحة الاعتماد. وهذا لاشك فيه بعد الذي نوّهنا . . . إنّما الكلام في اعتبار ذلك حديثاً مسنداً ومرفوعاً إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بالنظر إلى كونه الأصل في تربيتهم وتعليمهم، أو أنه استنباط منهم، لمكان علمهم وسعة اطلاعهم؟ فربما أخطأوا في الاجتهاد، وإن كانت إصابتهم في الرأي أرجح في النظر الصحيح؟

الأمر الذي فصل القوم فيه، بين ما اذا كان للرأي والنظر مدخل فيه، فهذا موقف على الصحابي، لا يصح اسناده الى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وما اذا لم يكن كذلك، مما لا سبيل الى العلم به إلا عن طريق الوحي، فهو حديث مرفوع إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - لامحالة . . . وذلك لموضع عدالة الصحابي ووثاقته في الدين. فلا يخير عما لا طريق للحس إليه، إلا اذا كان قد أخبره ذو علم عليم صادق أمين . . . وإليك بعض ما ذكره القوم بهذا الشأن:

هل المأثور من الصحابي حديث

مسند؟

قال الحاكم النيسابوري: ليعلم طالب هذا العلم أنّ تفسير الصحابي الذي شهد

وهكذا اذا قال الصحابي: أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -
- كَانَ يَقُولُ كَذَا، وَكَانَ يَفْعَلُ كَذَا، وَكَانَ يَأْمُرُ
بِكَذَا وَكَذَا... .

قال: ومن الموقوف ما روينا عن ابي
هريرة، في قول الله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿لَوْلَا حَتَّىٰ
لِلْبَشَرِ﴾^(١٧)

قال: تلقاهم جهنم يوم القيامة فتلفحهم
لفحة، فلا تترك لحمًا على عظم إلا وضعت
على العراقيب.

قال: واشباه هذا من الموقوفات، تعدّ
في تفسير الصحابة. (١٨)

قال: فأما ما نقول في تفسير
الصحابي، مسند، فأنما نقوله في غير هذا
النوع، كما في حديث جابر، قال: كانت
اليهود تقول: من أتى أمراته من دبرها في
قبلها جاء الولد أحول، فأنزل الله عزَّ وجلَّ:
﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ...﴾. (١٩) قال: هذا
الحديث وأشباهه مسندة عن آخرها، وليست
بموقوفة، فإنَّ الصحابي الذي شهد الوحي
والتنزيل، فأخبر عن آية من القرآن أنَّها نزلت
في كذا وكذا، فإنَّه حديث مسند. (٢٠)

وهكذا قيّد ابن الصلاح والنسوي
وغيرهما ذاك الاطلاق بما لا يرجع إلى معرفة
أسباب النزول المشاهدة ونحو ذلك مما
يمكن معرفته للصحابة بالمشاهدة والعيان،
نعم اذا كان مما لامجال للرأي فيه، مما يعود

الوحي والتنزيل، من الشيخين، حديث
مسند. أي اذا انتهت سلسلة الرواية إلى
صحابي جليل، فإنَّ ذلك يكفي في إسناد
الحديث إلى رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -
وإن كان الصحابي لم يسنده إليه.

ذكر ذلك في موضعين من
مستدرکه^(٢١)، وهو عام سواء أكان ذم مما
لا طريق إلى معرفته سوى الوحي أم لم يكن
كذلك، وكان مما يمكن أن يراه الصحابي أو
يشاهد بنفسه! ومن ثم كان هذه الكلام على
عمومه وإطلاقه محل إشكال، ولذلك رجح
عنه في كتابه الذي وضعه لمعرفة علوم
الحديث.

قال هناك: إنَّ من الحديث ما يكون
موقوفاً على الصحابي، غير مرفوع إلى
النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - كما اذا قال
الصحابي: رأيت رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -
يفعل كذا أو يأمر بكذا... أو أنَّ أصحابه
كانوا يصنعون كذا، مثل ما روي عن
المغيرة بن شعبة، قال: كان أصحاب رسول
الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يقرعون بابَه
بالأظافير... قال الحاكم: هذا حديث
يتوهمه من ليس من أهل الصنعة مسنداً،
لذكر رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -
وليس بمسند، فإنَّه موقوف على صحابي،
حكى عن أقرانه من الصحابة فعلاً... .

إلى ماوراء الحس من قبيل أمر الآخرة ونحو ذلك، فإن مثل ذلك حديث مسند، مرفوع إلى النبي - صلى الله عليه وآله - نظراً لموضع عدالة الصحابة وتنزيهه عن القول على الله بغير علم ولا مستند إلى ركن وثيق.

قال النووي - في التقريب -: وأما قول من قال: تفسير الصحابي مرفوع، فذاك في تفسير يتعلّق بسبب نزول آية أو نحوها، وغير موقوف.

قال السيوطي - في شرحه -: كقول جابر: كانت اليهود تقول: من أتى أمراته من دبرها في قبلها، جاء الولد أحول، فأنزل الله تعالى: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ... الآية﴾. رواه مسلم، وأنحوه مما لا يمكن أن يؤخذ إلا عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ولا مدخل للرأي فيه.

قال: وكذا يقال في التابعي، إلا أن المرفوع من جهته مرسل.

قال: ما خصص به المصنف كابن الصلاح ومن تبعهما قول الحاكم، قد صرح به الحاكم في «علوم الحديث»... ثم ذكر حديث أبي هريرة في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا حَةُ لِلْبِشْرِ﴾... فالحاكم أطلق في المستدرک وخصص في علوم الحديث، فاعتمد الناس تخصيصه... وأظن أن ما حمله في المستدرک على التعميم الحرص على جمع

الصحيح، حتّى أورد ما ليس من شروط المرفوع، وإلا ففيه من الضرب الأوّل الجمّ الغفير... على أنى أقول: ليس ما ذكره عن أبي هريرة من الموقوف، لما تقدّم من أن ما يتعلّق بذكر الآخرة وما لامدخل للرأي فيه من قبيل المرفوع.^(٢١)

وعلى آية حال، فإنّ التفسير المأثور عن صحابي جليل - إذا صحّ الطريق إليه - فإنّ له اعتباره الخاصّ، فإمّا أن يكون قد أخذه من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو الأكثر فيما لا يرجع إلى مشاهدات حاضرة أو فهم الأوضاع اللغوية الأولى أو ما يرجع إلى آداب ورسوم جاهلية بائدة، كان الصحابة يعرفونها... وأشباه ذلك... فإن كان لا يرجع إلى شيء من ذلك، فإنّ من المعلوم بالضرورة أنّه مستند إلى علم تعلمه من ذي علم، هذا ما يقتضيه مقام إيمانه الذي يحجزه عن القول الجزاف.

وإلا فهو موقوف عليه ومستند إلى فهمه الخاصّ، ولا ريب أنّه أقرب فهماً إلى معاني القرآن، من الذي ابتعد عن لمس أعتاب السوحى والرسالة، وحتى عن إمكان معرفة لغة الأوائل وعادات كانت جارية حينذاك....

وهكذا صرح العلامة الناقد السيد رضی الدین بن طاووس (المتوفى سنة ٦٦٤)

بشأن العلماء من صحابة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: «إنهم أقرب علماً بنزول القرآن». (٢٢)

قال الامام بدر الدين الزركشي: لطالب التفسير مأخذ كثيرة، أمهاتها اربعة:

الأول: النقل عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهذا هو الطراز الأول، لكن يجب الحذر من الضعيف فيه والموضوع فإنه كثير.

الثاني: الأخذ بقول الصحابي، فإن تفسيره عندهم بمنزلة المرفوع إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - كما قاله الحاكم في تفسيره. وقال ابو الخطاب من الحنابلة: يحتمل أن لا يرجع إليه اذا قلنا: أن قوله ليس بحجة! والصواب الأول، لأنه من باب الرواية لا الرأي.

وقد أخرج ابن جرير عن مسروق بن الأجدع قال: قال عبد الله بن مسعود: والذي لا إله إلا هو، ما نزلت آية في كتاب الله إلا وأنا أعلم فيمن نزلت وأين نزلت، ولو أعلم مكان أحد أعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لأتيته. وقال أيضاً: كان الرجل منا اذا تعلّم عشر آيات لم يتجاوزهنّ حتّى يعلم معانيهنّ، والعمل بهنّ.

قال: وصدور المفسّرين من الصحابة، عليّ ثم ابن عباس - وهو تجرّد لهذا الشأن،

والمحفوظ عنه أكثر من المحفوظ عن عليّ، إلا أن ابن عباس كان أخذ عن عليّ - عليه السلام - ويتلوه عبد الله بن عمرو بن العاص. وكل ما ورد عن غيرهم من الصحابة فحسن مقدّم... (٢٣)

وأخيراً قال: واعلم أن القرآن قسمان، أحدهما ورد تفسيره بالنقل عمّن يعتبر تفسيره، وقسم لم يرد. والأول ثلاثة أنواع: إمّا يرد التفسير عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أو عن الصحابة أو عن رؤوس التابعين. فالأول يبحث فيه عن صحّة السند. والثاني ينظر في تفسير الصحابي، فإن فسّره من حيث اللغة، فهم أهل اللسان، فلا شك في اعتمادهم، وإن فسّره بما شاهده من الأسباب والقرائن فلا شك فيه... وحينئذ إن تعارضت أقوال جماعة من الصحابة، فإن أمكن الجمع فذاك؛ وإن تعذّر قدّم ابن عباس... (٢٤)

وسياتي نقل كلامه في الرجوع إلى التابعي....

هذا ما يقتضيه ظاهر البحث في هذا المجال... وأمّا الذي جرى عليه مذهب علمائنا الأعلام، فهو: أن التفسير المأثور من الصحابي - مهما كان على جلالته من القدر والمنزلة - فإنه موقوف عليه، لا يصح

إسناده إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - مالم يُسنده هو بالذات. وهذا مذهب مطلق، سواءً أكان للرأي فيه مدخل أم لا، لأنه إنمّا نطق عن علمه، حتّى ولو كان مصدره التعليم من النبي، مالم يصرّح به. إذ من الجائز أنّه من استنباطه الخاص، استخرجه من مبانٍ وأصول تلقّاها من حضرة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - أمّا التنصيص على هذا الفرع المستنبط بالذات فلم يكن من النبي، وإنمّا هو من اجتهاد الصحابي الجليل، ومرتببط مع مبلغ فطنته وسعة دائرة علمه، والمجتهد قد يخطئ، وليس الصواب حليفه دائماً، مالم يكن معصوماً

ومن ثمّ فإنّ الذي يصدر عن أئمتنا المعصومين - عليهم السلام - نسنده إليهم، وإن كنّا على علم ويقين أنّه تعلم من ذي علم عليهم. ذلك أنّه حجّة لدينا، لأنّه صادر من منبع معصوم.

ميزان تفسير الصحابي:

يمتاز تفسير الصحابي بأمور خمسة لم تتوفّر جميعاً في سائر التفاسير المتأخّرة:

١- بساطته، بمالم يتجاوز بضع كلمات في حلّ معضل أو رفع إبهام، في بيانٍ وافٍ شافٍ ومع كمال الإيجاز والإيفاء. فإذ قد

سئل أحدهم عن معنى ﴿غير متجانفٍ لإثمٍ﴾، أجاب على الفور: ﴿غير متعرّضٍ لمعصية﴾، من غير أن يتعرّض لاشتقاق الكلمة، أو يحتاج إلى بيان شاهد ودليل، وما شاكل ذلك، مما اعتاده المفسّرون.

وإذا سئل عن سبب نزول آية، أو عن فحواها العام، أجاب بشكل قاطع من غير تردد، وعلى بساطة من غير تعقيد، كان قد ألفه المتأخّرون!

٢- سلامته عن جدل الاختلافات، بعد وحدة المبنى والاتّجاه والاستناد، ذلك العهد. إذ لم يكن بين الصحابة في العهد الأوّل اختلاف في مباني الاختيار، ولا تباين في الاتّجاه، ولا تضارب في الاستناد، وإنمّا هي وحدة في النظر والاتّجاه والهدف، جمعت طرائف الصحابة على خطّ مستوي مستقيم.

فلم تكن ثمة داعيةً لنشوء الاختلاف والتضارب في الآراء . . . ولاسيما والرسول - ص - أدبهم على التزام سبيل الرشاد.

على أنّ التفسير ذلك العهد لم يكن ليتعدّى - في شكله وهندامه - حدود الحديث وشكله، بل كان جزءاً منه وفرعاً من فروعه، كما دأب عليه جامعو الأحاديث.

٣- صيانتها عن التفسير بالرأي، بمعنى الاستبداد بالرأي غير المستند إلى ركن وثيق، ذلك تعصّب أعمى أو تلبيس في الأمر،

كان يتحاشاه الأجلء من الصحابة الأخيار. وسنشرح من معنى التفسير بالرأي الممنوع شرعاً، والمذموم عقلاً، بما يرفع الإبهام عن المراد إن شاء الله.

عـ خلوصه عن اساطير بائدة، ومنها الأقاويص الاسرائيلية، لم تكن لتجد مجالاً للتسرّب في الأوساط الاسلامية العريقة ذلك العهد المناوئ لدسائس بني إسرائيل. الأمر الذي انقلب ظهراً لبطن بعد حين، وجعلت الدسائس السياسية تلعب دورها في ترويج اساطير بني إسرائيل

هـ قاطعيته عن احتمال الشك وتحمل

الظنون. بعد وضوح المستند وصراحته، ووفرة وسائل الايضاح ودلائل التفسير المعروضة ذلك العهد، لسذاجتها وسلامتها عن التعقيد الذي طرأ عليها في عهد متأخر.

خاصة وأن الدلائل العلمية والفلسفية التي استند إليها المتأخرون في تفسير معاني القرآن، لم تكن معهودة حينذاك، أو لم تكن مشروعة ولا صالحة للاستناد في العهد الأول. وإنما كان استنادهم إلى العرف واللغة، والعلم بأسباب النزول، إلى جنب النصوص الشرعية الصادرة في مختلف شؤون الدين والقرآن، هذا لاغير.

الهوامش:

- (١) البقرة: ١٤٣.
- (٢) الجمعة: ٤.
- (٣) النحل: ٩١.
- (٤) النحل: ٤٤.
- (٥) الأحزاب: ٢٣.
- (٦) اشارة الى الآية الكريمة «وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاء الجن: ١٦.
- (٧) تفسير الطبري: ٢٧: ٣٠.
- (٨) نهج البلاغة: ١٢٨: ١٨٦.
- (٩) ولد قبل الهجرة بثلاث سنين.
- (١٠) أخرجه الحاكم وصححه. المستدرک: ٢: ٥٣٦.
- (١١) المستدرک: ٢: ٥٢٨.
- (١٢) المستدرک: ٢: ٥٣٥.
- (١٣) المستدرک: ٢: ٥٣٧.
- (١٤) التفسير والمفسرون: ١: ٣٦٦.
- (١٥) الرعد: ١٧.
- (١٦) المستدرک ٢: ٥٨٠، ٢٦٣ أيضاً.
- (١٧) المذثر: ٢٩.
- (١٨) بناءً على أن هذا التفسير من ابي هريرة كان من عنده، ولعلها استظهار من لفظ الآية!
- ولكن سيأتي عن السيوطي أنه مما لا سبيل إلى معرفته سوى الوحى، فهو من المستند المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وآله.
- (١٩) البقرة: ٢٢٢.
- (٢٠) معرفة علم الحديث ١٩-٢٠.
- (٢١) تدريب الراوي: ١٩٣: (ط ١٣٩٩م).
- (٢٢) في كتابه القيم (سعد السعود) الذي عالج فيه نقد أكثر من سبعين كتاباً في تفسير القرآن، كانت في متناوله ذلك العهد. (ط النجف، ١٧٤). ٩.
- (٢٣) البرهان ٢: ١٥٦-١٥٧.
- (٢٤) المصدر نفسه: ١٧٢.